مسؤولون أميركيون:

أزمة إيران النووية بعيدة عن الحل وعلينا أن نبحث تغيير النظام أو استخدام القوة

واشنطن ـ من جوناثان لانداي*:

■ النزاع حول برنامج إيران النووي بعيد عن أن ينتهي، بالرغم من تأكيد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على أن حكومته تعتبر المسألة "منتهية" والملف "مغلق".

كان وكيل وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز قد قال يوم الأربعاء الماضي ، أي بعد يوم من تصريحات أحمدي نجاد : "إن القضية لم تغلق". وأضاف : "إن نجاد مخطئ تماما، والمجتمع الدولي لن يسمح له بأن ينسى حقيقة أن بلاده تعمل ضد رغبات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة".

لقد تحدت إيران المطالب الخاصة بأن تعلق تخصيب اليورانيوم، وهي عملية يمكن أن تنتج يورانيوم منخفض التخصيب لإنتاج الكهرباء أو يورانيوم عالي التخصيب للأسلحة النووية، اعتمادا على بقائه أو دوامه. وتقوم إدارة بوش ـ مدعومة من فرنسا وبريطانيا ـ بحملة من أجل عقوبات أممية أشد ضد إيران. على أن إيران قد توصلت إلى اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشهر الماضي لكشف النقاب عن المدى الكامل لبرنامجها السري من وقت طويل بعد سنوات من عدم التعاون ـ وهي خطوة يمكن أن تتلافى مزيدا من العقوبات الأممية.

ويرفض الرئيس بوش استبعاد استخدام القوة العسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية، كما أن اتهاماته التي مؤداها أن إيران تدرب وتسلح الميليشيات الشيعية في العراق قد أشعلت المخاوف من أن إدارته قد بدأت بلورة القضية لمهاجمة إيران. وتنكر إيران الإدعاءات.

كان مجلس الشيوخ الأميركي الذي يسيطر عليه الديمقراطيون قد أعطى يوم الأربعاء الماضي دعما رمزيا لإدارة بوش بالتصويت بنسبة ٧٦ـ٢٢ على قرار غير ملزم يجيز استخدام القوة العسكرية و"أدوات" أخرى في القوة الأميركية في العراق لوقف "الأنشطة العنيفة والنفوذ المزعزع للاستقرار" من إيران ووكلائها". ويدعو القرار أيضا الإدارة الأميركية لإعلان الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية أجنبية.

وبموجب اتفاق الحادي والعشرين من أغسطس مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على المسؤولين الإيرانيين أن يجيبوا على سلسلة من الأسئلة البارزة حول الأنشطة غير المفسرة في منجم يورانيوم، والعمل في أجهزة الطرد المركزي المتقدمة ـ وهي الماكينات التي تستخدم لتخصيب اليورانيوم ـ ووثيقة متعلقة بطرح كرات معدن اليورانيوم، وهو ما يمكن أن يستخدم فقط في الأسلحة النووية.

وانتقد المسؤولون الأميركيون والأوروبيون اتفاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلين إنه يعطي إيران الوقت لإكمال تركيب ٣,٠٠٠ جهاز طرد مركزي في منشأة صناعية في ناتانز. ويمكن أن تنتج يورانيوم عالي التخصيب كافيا لإنتاج قنبلة واحدة في السنة.

وفشل إيران في الإجابة على أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من شأنه أن يدعم اتهامات الولايات المتحدة بأن إيران تخفي جهدا لتطوير الأسلحة النووية وأن يعطي دفعة جديدة لتوجه إدارة بوش من أجل عقوبات أممية اقتصادية أشد أو ـ إذا فشل ذلك ـ من أجل عمل عسكري.

يقول جاري سامور، وهو أحد أعضاء مجلس الأمن القومي الأميركي والذي تعامل مع مسألة منع الانتشار النووي في إدارة كلينتون: إن المراهنة في واشنطن هي أن الإيرانيين لا يمكنهم تحمل أن تجف حياتهم اقتصاديا. وقد تنبأ بأن إيران " لن تكون راغبة ومستعدة لتوفير ذلك النوع من الشفافية المطلوبة واللازمة للإجابة على تلك الأسئلة". ولكن إذا تعاونت إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإنها ستتجنب العقوبات الأممية الجديدة وتقوي وتدعم قناعة طهران بأن لها الحق في تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية كعضو موقع على معاهدة منع الانتشار النووي، وهي حجر الزاوية في النظام الدولي لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وقد حذرت إيران أنها ستتبرأ من اتفاقها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إذا تم فرض عقوبات جديدة.

ويقول مسؤولون أميركيون وأوروبيون إنهم قلقون من أن إيران ستتعاون فقط بما يكفي للفوز بتبرئة للساحة بينما تترك الأسئلة الرئيسية حول برنامجها النووي بلا إجابة، كما أن تحديها لمجلس الأمن الدولي سيمضي بلا عقاب.

وفي استباق وتوقع لمثل ذلك التطور، تناقش الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إمكانية الحكومات الأوروبية في فرض عقوباتها الخاصة والتي تسمى "عقوبات الراغبين" إذا تعثر جهد الأمم المتحدة. على أن المتشددين في الإدارة الأميركية بقيادة نائب الرئيس ديك تشيني يصرون على أن العمل العسكري فقط أو الإطاحة بالنظام الإيراني يمكن أن يضمن ألا تصنع إيران قنابل نووية.

ويقول جون بولتون، وهو حليف لتشيني استقال في ديسمبر من عمله كسفير للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة: أعتقد أن طريق العقوبات مضيعة للوقت.

وأضاف: أعتقد أن علينا أن نبحث في تغيير النظام أو استخدام القوة، وأي الخيارين ليس جذابا.

وتصر إيران على أن برنامجها هو لإنتاج الكهرباء. ويشتبه المسؤولون الأميركيون والأوروبيون في أن إيران الغنية بالنفط تطور سرا أسلحة نووية بتقنية ومعرفة فنية وعلمية حصلت عليها من شبكة تهريب دولية بقيادة باكستانيين.

وتدعم فرنسا وبريطانيا التوجه الأميركي نحو جولة ثالثة من العقوبات الأممية ضد إيران. وتتضمن الإجراءات الأممية الحالية تجميد أصول وحظر سفر مفروض على مسؤولين إيرانيين متورطين في البرامج الصاروخية النووية والباليستية الإيرانية.

و تعارض روسيا والصين ـ اللتان لهما حصص مالية كبيرة في إيران ـ فرض إجراءات إضافية في المحادثات حول المسألة مع وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ونظرائها من بريطانيا وفرنسا وألمانيا في نيويورك.

كما أن ألمانيا ـ وهي أكبر شريك تجاري أوروبي لإيران ـ كارهة أيضا لفرض عقوبات جديدة، دافعةً بأن البنوك الألمانية الكبرى قد بدأت قطع الأعمال مع طهران، كما يقول المسؤولون الأميركيون والأوروبيون، الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم بسبب حساسية المسألة.

فألمانيا ـ كما يقولون ـ فضلا عن روسيا والصين، من المتوقع أن تحث بأن تعطى إيران فرصة حتى ديسمبر لكشف مدى برنامجها النووي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.■

* خدمة "إم سي تي" ـ خاص بـ الوطن

■ صحفيون باكستانيون يتظاهرون أمام مقر إقامة الرئيس مشرف في اسلام أباد امس. رويترز

باكستان : طالبان تقتل وتصيب ١٥ عسكريا

■ ميرانشاه (باكستان) ـ أ.ف.ب: قتل جندي أمس واصيب اربعة عشر اخرون بجروح في هجمات بالصواريخ والقنابل في المنطقة القبلية الحدودية مع افغانستان حيث يواجه الجيش الباكستاني يوميا مقاتلين مسلحين مقربين من طالبان، بحسب مصادر امنية.

وأصيب اربعة جنود بجروح في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور قافلة عسكرية في مير علي على بعد ١٢٥ كلم من ميرانشاه، كبرى مدن وزيرستان الشمالية، وفقا للمصادر نفسها.

وقبيل الفجر، قتل جندي واصيب ثلاثة اخرون بجروح في هجوم بالصواريخ على مركز مراقبة مجاور. واخيرا، اصيب ثلاثة من عناصر القوى الامنية الباكستانية واربعة جنود بجروح في عدد من الهجمات المختلفة بالصواريخ في ضواحي ميرانشاه وشوال.■

تقرير إخباري:

التعاون العسكري بين واشنطن والجنوب .. الأهداف والدلالات والتوقيت

الخرطوم ـ من احمد حنقه :

■ يجرى وفد عسكري رفيع المستوى من الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه نائب الرئيس السودانى الفريق سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب محادثات نادرة بالعاصمة الأميركية واشنطن مع مسئولين كبار في وزارة الدفاع الأمريكية " البنتاغون" .

وفيما رفضت قيادات الحركة الشعبية الإدلاء بأية تفاصيل حول طبيعة هذه المحادثات التى ضربت بسياج من التكتم والسرية، كشفت معلومات تحصلت عليها (الوطن) من مصادر سودانية رفيعة ان الوفد العسكري لجنوب السودان قد انتزع وعداً من وزارة الدفاع الأمريكية بتمويل قدره (٥٠٠) مليون دولار لتطوير وتحديث جيش الحركة الشعبية على ان تقوم حكومة الجنوب بتسديدها في شكل قروض طويلة الأمد، وبدون فوائد.

إلى جانب ذلك فان الجيش الاميركى وعد الوفد العسكري الجنوبي بالمساهمة في تدريب قوات الحركة إلى جانب تقديم مساعدات فنية.

وكانت شركات أميركية عاملة في المجال العسكري أجرت دراسة سابقة للقيام بتدريب قوات الحركة الشعبية في وقت تلقت حكومة الجنوب السودانى في وقت سابق دعماً أميركياً (٢٠) مليون دولار لتدريب قوات الحركة في إطار التحول من حرب العصابات إلى جيش نظامي تؤكل إليها أعباء الإدارة في دولة حديثة.

وجاء اللقاء بين كبار ضباط الحركة الشعبية مع المسئولين الأميركيين بالبنتاجون بعد لقاءات جرت بين قيادات عسكرية بالحركة مع مسؤول إدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة جون مارى تناولت تطبيق مسألة انتشار القوات وفقاً لاتفاقية السلام المبرمة في ٩ يناير ٢٠٠٥م.

وكان الوفد العسكري الزائر قد اشتكى أثناء مباحثاته مع " البنتاغون" مما اسماه بخرق الجيش السودانى للاتفاقية وذلك بعدم الانسحاب من مواقع إنتاج النفط وعدم تنفيذه للانسحاب الكامل من الجنوب حسب الجدول الزمني المحدد بانقضاء يوم ٩ يوليو الماضي .

وتردد في وقت سابق ان الجيش الشعبي لتحرير السودان قد استعان بشركة بلاك وتر الأميركية العسكرية في مسائل تحديث وهيكلة جيش الحركة .

ويرى الخبير الاستراتيجي اللواء محمد العباس الأمين في الدعم العسكري الاميركى للجيش الشعبي مؤشراً خطيراً لتعزيز انفصال الجنوب السوداني من جهة وزعزعة الأمن والاستقرار في الشمال من جهة أخرى وكشفت تقارير صحفية هنا ان شركة بلاك وتر الأميركية العسكرية التي تأسست في العام ١٩٩٧م ارتبطت في أذهان الكثيرين بصورة سلبية وقد وصفها الصحفي الاميركي جريمي سيكهيل في كتابه " بلاك وتر" بأنها أقوى جيش " مرتزقة في العالم ".■

الجزائر :مقتل ١٠ مسلحين بينهم العقل المدبر لهجوم «ثكنة حرس السواحل »

■ الجزائر ـ أ.ف.ب: قتل عشرة مسلحين احدهم "امير" في مواجهات مع قوات الامن في منطقة القبائل (شرق العاصمة الجزائرية) الجمعة، في حين قتل عسكري السبت في انفجار عبوة بجنوب الجزائر.

وأوضح المصدر ان قوات الامن قتلت عشرة مسلحين الجمعة الماضي خلال عملية قامت بها في أحراش سيدي داود بولاية بومرداس (خمسين كلم جنوب العاصمة). وبين القتلى احد قيادي ما تسمى بـ"كتيبة الانصار" عيسى بوسنة المدعو سراقة، العقل المدبر للاعتداء الانتحاري على ثكنة حرس السواحل في دلس (منطقة القبائل) الذي أسفر عن سقوط ٣٢ قتيلا في الثامن من سبتمبر.

من جانب اخر، قتل عسكري وجرح اخر في انفجار عبوة يدوية الصنع السبت الماضي في احراش بلدية مشونش قرب بسكرة (٤٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة). وقتل ثلاثة عسكريين وثلاثة حراس بلديين ومسلح في منطقة القبائل في هجمات منفصلة جرح خلالها خمسة عسكريين.

وقتل ٣٣ شخصا على الاقل في اعمال عنف في الجزائر منذ بداية رمضان في ١٣ سبتمبر في حين قتل مائة على الاقل منذ بداية سبتمبر.■

٧ قتلى بينهم ٣ مدنيين في احد الاسواق الكبرى

اعمال عنف جديدة في الصومال

■ مقديشو ـ أ.ف.ب:قتل ثلاثة مدنيين أمس على يد مجهولين في احد الاسواق الكبرى في العاصمة الصومالية التي تشهد اعمال عنف، كما افاد شهود عيان.

من جهة اخرى، قتل اربعة اشخاص في قرية بجنوب الصومال في اعمال عنف مرتبطة بخلاف على أرض، كما قال أحد الوجهاء المحليين.

وفي مقديشو قتل رجلان على يد ثلاثة مسلحين بمسدسات لم تعرف هويتهم في حادث اول في سوق بكارا. كما قتل شاب في العشرين من عمره بالرصاص في حادث ثان في السوق نفسها، على ما اوضح شاهد عيان يدعى عدن سياد غيري. وفي بلدة كونيابارو بجنوب الصومال ، هاجم عناصر ميليشيات منشأة حرفية لصنع الفحم تقع على ارض تطالب بها عشيرتان متنافستان كما اوضح احد وجهاء المنطقة حاجي علي بيدايي من مقديشو. وقتل اربعة اشخاص في هذا الهجوم بحسب المصدر نفسه.

وكان الجيش الاثيوبي الذي يدعم الحكومة الانتقالية الصومالية، هزم ديسمبر ٢٠٠٦ ومطلع يناير ٢٠٠٧ المحاكم الاسلامية التي كانت تسيطر منذ اشهر عدة على معظم الاراضي في وسط وجنوب الصومال ضمنها مقديشو. ومنذ ذلك الحين تشن حركة تمرد على رأسها الاسلاميون عمليات اشبه بحرب عصابات تستهدف خصوصا مواقع حكومية او جنودا اثيوبيين لكن الضحايا هم عموما من المدنيين.■

نيبال : مظاهرة ألفية لأنصار الماويين

■ كاتماندو ـ أ.ف.ب:تظاهر الآلاف من انصار الماويين النيباليين أمس في شوارع كاتماندو في خطوة تعتبر انطلاقة لحملة مطالبة بإصلاحات جذرية من بينها الغاء النظام الملكي.

واعلن غانشمان بون مسؤول الرابطة الشيوعية للشبان الماويين ان "المطلبين الاساسيين ـ اعلان جمهورية النيبال قبل الانتخابات واجراء انتخابات طبقا للنظام النسبي ـ ما زالا قيد التفاوض"، مضيفا "نريد الضغط عبر الشارع". وقال "اذا لم يلب المطلبين فان التظاهرات ستدل على ان الشعب مستعد لاعلان الجمهورية في الشارع". وقد انطلق الماويون في حملة دعاية لحشد الدعم لمطالبهم وهددوا بدعوة العمال الى الاضراب لكنهم وعدوا بعدم انتهاك الهدنة. واستقال الماويون الذين ابرموا اتفاق سلام تاريخي في نوفمبر ٢٠٠٦ مع سبعة احزاب نيبالية، من الحكومة التي انضموا اليها في ابريل وذلك بعد فشل المناقشات حول الغاء فوري للنظام الملكي.■

كوريا الشمالية تأذن لرئيس«الجنوبية» بعبور حدود الكوريتين .. «راجلا»

■ سيئول ـ أ.ف.ب:أعلن مسؤول كوري جنوبي كبير أمس ان كوريا الشمالية اذنت لرئيس كوريا الجنوبية روه مو هيون بعبور الحدود بين البلدين راجلا للمشاركة في القمة المقررة اعتبارا من غد الثلاثاء في بيونغ يانغ.

وقال وزير توحيد الكوريتين في كوريا الجنوبية لي جاي جونغ ان "عبور خط التماس العسكري سيرا على الاقدام سيكون لحظة تاريخية مؤثرة". وسيعبر الرئيس روه الحدود راجلا رمزيا عند بلدة بانمونجوم احدى اخر معالم الحرب الباردة قبل ان يواصل طريقه في سيارة. وتقع القرية المحايدة التي ابرمت فيها اتفاقية الهدنة اثر الحرب الكورية (١٩٥٠ـ٥٣) في قلب المنطقة المنزوعة السلاح التي اقيمت اثر نهاية النزاع. وكان سلف الرئيس روه، كيم داي جونغ، استقل لأسباب أمنية طائرة للتوجه إلى بيونغ يانغ خلال القمة التاريخية التي عقدت العام الفين وكانت بداية عودة الحرارة الى العلاقات بين الكوريتين.■

حالة الطقس

■ فيما يلي حالة الطقس المتوقعة في البلاد :

حالة الطقس: صحو بوجه عام على جميع مناطق السلطنة.

الرياح: تهب على المناطق الساحلية لخليج عمان رياح شمالية شرقية الى شرقية خفيفة الى معتدلة، فيما تهب على بقية مناطق السلطنة رياح جنوبية الى جنوبية شرقية غربية خفيفة الى معتدلة.

حالة البحر: متوسط الموج على الساحل الجنوبي الشرقي ويصل أقصى ارتفاع له مترين، وهادئ الموج على بقية سواحل البلاد ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.■

وزراء العدل بـ«التعاون» يبحثون عددا من مشاريع الأنظمة الموحدة ٢٣ أكتوبر

■ الرياض ـ العمانية: يعقد وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التاسع عشر خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٤ اكتوبر المقبل في الرياض برئاسة وزير العدل السعودي الدكتور عبدالله بن محمد بن أبراهيم آل الشيخ الذى ترأس بلاده الدورة الحالية للمجلس. وقالت وكالة الانباء السعودية ان الاجتماع سيتناول مجموعة من مشاريع الانظمة الموحدة بين دول المجلس ومنها النظام الموحد للتسجيل العقاري العيني والنظام الموحد لتنفيذ الاحكام القضائية والنظام الموحد لمكافحة جرائم تقنية المعلومات والنظام الموحد للسلطة القضائية والنظام الموحد للتفتيش القضائي والنظام الموحد لاعمال كتاب العدل والنظام الموحد لاعوان القضاة وموضوعات أخرى .

وأكد وزير العدل السعودى أهمية هذه الاجتماعات بين الاشقاء بدول مجلس التعاون لتعزيز العمل المشترك والتنسيق الدائم في جميع المجالات القضائية والعدلية وغيرها فى سبيل خدمة المواطن الخليجي .■

صنداي تايمز: العقل المدبر لهجمات ألمانيا فر لبريطانيا

■ لندن ـ أ.ف.ب: كشفت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية أمس نقلا عن مسؤولين في اجهزة الامن الالمانية ان رجلا يشتبه بانه لعب دورا "اساسيا" في مؤامرة تهدف الى تنفيذ اعتداءات ضخمة في المانيا، فار حاليا في بريطانيا. وذكرت الصحيفة ان "المحققين في خلية مكافحة الارهاب في سكوتلنديارد (الشرطة البريطانية) يطاردون الرجل الذي هرب من المانيا بعد (كشف) مؤامرة تهدف الى تفجير قنابل في مطار فرانكفورت وفي قاعدة اميركية". وتابعت ان "وجود الفار في بريطانيا سيزيد من المخاوف بان تكون للمجموعة شبكة في هذا البلد". واعلنت المانيا في الرابع من سبتمبر احباط مخططات لتنفيذ هجمات "كبيرة" ضد اماكن يرتادها اميركيون في المانيا، بتوقيفها ثلاثة متطرفين اسلاميين.■

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات...تتمات...تتمات

جلالة السلطان

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية الصديقة، أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن خالص تهاني وأمنيات جلالته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب الصيني الصديق باطراد الازدهار والرقي. كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ برقية تهنئة إلى فخامة الحاج عمر يارادوا رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية بمناسبة العيد الوطني لبلاده تضمنت تهاني وتمنيات جلالته الطيبة بموفور الصحة والهناء ولشعب نيجيريا الصديق بالتقدم والازدهار.

وبعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس تاسوس بابادبولس رئيس جمهورية قبرص بمناسبة ذكرى استقلال بلاده تضمنت خالص تهاني وتمنيات جلالة السلطان المعظم لفخامته بوافر الصحة والعافية ولشعب بلاده الصديق بالتقدم والنماء.

مبعوث ملك المغرب

مبعوث جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة حاملا رسالة من جلالة ملك المغرب إلى أخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم ـ حفظه الله و رعاه ـ . وكان فى استقباله لدى وصوله سعادة السفير ناصر بن خلفان الخروصي رئيس المراسم بوزارة الخارجية و سعادة السفير المغربي المعتمد لدى السلطنة.

عباس متمسك

الذي اقترحت الولايات المتحدة عقده في نوفمبر المقبل ومعه "وثيقة" تشمل قضايا الحل النهائي.

جاء ذلك في وقت أعلن فيه المتحدث باسم أولمرت أن رئيس الوزراء الاسرائيلي وعباس سيلتقيان في القدس في محاولة لصياغة "إعلان مشترك" يسبق الاجتماع الدولي المتوقع في نوفمبر في الولايات المتحدة.

وقال عباس للصحفيين بعد محادثات أجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك "لا بد من أجندة واضحة جدا فالحضور سيكون كثيفا جدا اذ ستحضر اكثر من ٣٦ دولة وبالتالي فإن مثل هذا التجمع الكبير يتطلب أن نذهب إليه ولدينا وثيقة واضحة محددة يمكن بعدها أن تبدأ المفاوضات التفصيلية حول ما نسميه قضايا الحل النهائي". وسئل عباس عن تصريحات وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني التي دعته فيها إلى التعامل بـ"واقعية" فأجاب "أن الواقعية هي ان تتحدث عن قضايا المرحلة النهائية والا فما معنى الواقعية .. هل معناها ان نذهب الى هناك ببيان عام .. اعتقد ان هذا غير مفيد". واضاف "نريد مؤتمرا ناجحا يتعامل مع قضايا المرحلة النهائية".وأكد عباس أنه سيناقش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت خلال لقائهما المقبل غدا الثلاثاء قضايا الحل النهائي وهي "القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين والأمن والمياه". وتابع انه التقى أولمرت خمس مرات ولكن "حتى الان لا نستطيع ان نقول تفاوضنا .. كنا نسبر الأغوار في هذه القضايا" موضحا ان "الوفود (الاسرائيلية والفلسطينية) التي تم تشكيلها ستبدأ عملها اعتبارا من بعد غد الثلاثاء". وقال الرئيس الفلسطيني إن محادثاته مع مبارك تهدف إلى "بدء تنسيق المواقف العربية والفلسطينية حول المحادثات التي ستجري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي" حول المؤتمر الدولي.

جاء ذلك في وقت صرح فيه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان عباس و أولمرت سيلتقيان بعد غد الاربعاء وليس غدا الثلاثاء كما اعلن. وقال عريقات ان اللقاء مرتقب عقده الاربعاء بدون تقديم مزيد من التوضيحات. وكان المتحدث باسم أولمرت قد قال ان "اللقاء بين اولمرت وعباس سيعقد الثلاثاء في مقر اقامة رئيس الوزراء (اولمرت) في القدس". واضاف "خلال هذا اللقاء سيبحث أولمرت وعباس الإعلان المشترك الذي يفترض تقديمه لاحقا خلال الاجتماع الدولي حول الشرق الاوسط في الولايات المتحدة". واوضح ان "فرق عمل" اسرائيلية وفلسطينية ستلتقي في الايام المقبلة لصياغة هذا الاعلان المشترك. واعتبر أولمرت ان مجرد لقائه مع الرئيس الفلسطيني في فترة عيد المظلات الاسرائيلي وشهر رمضان لدى المسلمين، هو بمثابة فأل خير. وصرح أولمرت للإذاعة العامة "اني سعيد لهذه المناسبة التي تتيح لي لقاء ابو مازن اثناء فترة الاعياد لدى اليهود والمسلمين معا. انه مسلم أقدره.

ان لقاء في جو من العيد لا يمكن الا ان يؤدي، وانا على ثقة من ذلك، الى امور جيدة". وعلى العكس صرح وزير الشؤون الاجتماعية العمالي اسحق هرتزوغ العضو في الحكومة الامنية للاذاعة العامة "ان اولئك الذين يعتقدون ان هذا الاجتماع سيفضي الى اتفاق هم خاطئون".

تجئ تلك التحركات السياسية في وقت واصل فيه المستعمرون الاسرائيليون ممارساتهم الاستيطانية ، بعد أن احتل المئات منهم أمس اربعة مواقع في الضفة الغربية بهدف إقامة مستوطنات عشوائية فيها ، وأراد ٤٠٠ ناشط اقامة مستوطنة عشوائية على تلة قرب بلدة حلحول الفلسطينية جنوب الضفة الغربية. واقام المحتلون ومعظمهم شبان اربعة اكواخ مرتجلة بمناسبة عيد المظلات اليهودي على الرغم من امر من الجيش الذي اعلن القطاع "منطقة عسكرية مغلقة". وانتشر عشرات الجنود والشرطيون على مقربة من المكان بدون أن يتدخلوا على الفور. وقام متظاهرون آخرون معارضون لأي انسحاب محتمل من الضفة الغربية قد يقود إلى تفكيك مستوطنات، باحتلال ثلاثة مواقع اخرى محاولين احتلال موقع رابع ايضا، وفق ما افاد المنظمون. على تلة قريبة من مستوطنة إفرات في منطقة بيت لحم كانت مجموعة من ٦٠٠ شخص تستعد لتمضية الليل.

وفي منطقة نابلس (شمال) تم تعداد حوالي ٢٠٠ متظاهر على تلة قريبة من مستوطنة ايلون موريه و٥٠٠ اخرين قرب مستوطنة كدوميم. وفي منطقة رام الله (وسط) حاول مئات المستوطنين اقتحام حواجز الشرطة والجيش للوصول إلى تلة قريبة من مستوطنة حشمونئيم. وقالت نادية مطر التي ساهمت في تنظيم التظاهرات انه من المتوقع ان يسمح الجيش للمستوطنين بتمضية الليل في المواقع التي يحتلونها على ان يتم اجلاؤهم الاثنين.

دارفور: مقتل

أمس الأول ، واعلن مفوض السلام والامن في الاتحاد الافريقي سعيد جينيت ان الاتحاد يدين بشدة "الهجوم المتعمد"، وينظر في فرض عقوبات على المسؤولين.

سينما روي RUWI CINEMA
SHADOW OF FEAR (ENGLISH) (CP : 337)
MATT DAVIS, JAMES SPADER, AIDAN QUINN.
SHOW TIME : 9.00 P.M, 11.30 P.M.
BORDERTOWN (ENGLISH) (CP : 330)
JENNIFER LOPEZ, ANTONIO BANDERAS, MARTIN SHEEN.
SHOW TIME : 11.00 P.M.
GONE (ENGLISH) (CP : 328) SCOTT MECHLOWICZ, AMELIA WARNER, SHAUN EVANS.
SHOW TIME : 9.00 P.M, 11.30 P.M.
THE CONDEMNED (ENGLISH) (CP : 320)
STEVE AUSTIN, VINNIE JONES, RICK HOFFMAN.
SHOW TIME : 11.30 P.M.
DHOL (HINDI) (CP : 344) TUSHAR KAPOOR, TANUSHREE DUTTA, RAJPAL YADAV
SHOW TIME : 9.00 P.M.
DHAMAAL (HINDI) (CP : 324) SUNJAY DUTT, ARSHAD VARSI, RITESH DESHMUKH, JAVED JAFFERY.
SHOW TIME : 9.00 P.M.
قم بزيارتنا على الموقع الالكتروني : WWW.RUWICINEMA.COM
للمزيد من المعلومات عن الفيلم اتصل على ٢٤٧٨٠٣٨٠
للحجز مقدما اتصل على ٢٤٧٠١٦٥٤ ـ (١١,٣٠ صباحا ـ ١,٣٠ مساء)

سينما البهجة AL BAHJA
OCEANS THIRTEEN (ACTION ADVENTURE, CRIME, GANGSTER AND SEQUEL) (CP : 185) GEORGE LOONEY, BRAD PITT, MATT DAMON.
Cinema Will Remain Closed Till Further Information
استعلامات الأفلام: ٢٤٥٤٠٨٥٦ ـ ٢٤٥٤٠٨٥٥ ـ فاكس: ٢٤٥٤١٣٣١ للحجز المتقدم ـ هاتف: ٢٤٥٤٠٨٥٥
E-mail: bahjacin@omantel.net.om / Website: www.albahjacinema.com